

البحث الخامس

هل المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع فرضية مسار مشتركة لتطور سرطان الرئة و التليف الرئوى مجهول السبب ؟

اعداد

د/ صباح أحمد*، د/ مروة معوض*، د/ رضوه الحفنى**، د/ منى عبداللطيف***

قسم امراض الصدر - كلية الطب - جامعة القاهرة*، قسم امراض الصدر - كلية الطب - جامعة الفيوم**، قسم الباثولوجيا الإكلينيكية - كلية الطب - جامعة القاهرة***
نوع البحث: مشترك

تاريخ ومكان النشر: المجلة المصرية لأمراض الصدر و التدرن- تاريخ القبول ١٠ نوفمبر ٢٠١٥ - مجلد (٦٥) عدد (١) يناير ٢٠١٦.

ملخص البحث

المقدمه: التليف الرئوى مجهول السبب هو شكل محدد من اشكال الالتهاب الرئوى البيئى التليفى المزمن الغير معروف السبب و الذى يحدث اساسا فى كبار السن و محدود للرتتين. التليف الرئوى مجهول السبب هو مرض يشبه و يرتبط ببيولوجيا السرطان الذى يتميز بتكاثر غير طبيعى للخلايا. على الرغم من ان حصيلة مثل مستقبلات ضرورية للمناعة الوقائية ، الا ان الاستجابة الغير مناسبة لها تؤدى الى الالتهاب. الالتهاب المزمن هو واحد من مخاطر و صفات السرطان و يمكن ان يؤثر على اى مرحلة من مراحل تكوين و هجرة الخلايا السرطانية. **الهدف من العمل:** فحص الدور الرئيسى لظهور المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع فى تطور و تقدم سرطان الرئة و التليف الرئوى مجهول السبب و مساهمتها كمسار مشترك فى تطور كلاهما.

طرق البحث: هذه الدراسة اشتملت على ١٦ مريض تليف رئوى مجهول السبب ٢٠ مريض سرطان رئوى و ٢٣ شخص كمجموعة ضابطة. لقد تم عمل الاتى لجميع المرضى: تاريخ مرضى كامل - فحص اكلينيكي تفصيلى - تقييم للاشعات - قياس مستوى المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع فى عينات الدم وكذلك عينات المنظار. تم قياس المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع فى الدم لجميع اشخاص المجموعة الضابطة و فى عينات المنظار لخمسة فقط منهم. **النتائج:** ظهور المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع اعلى فى مصل الدم و عينات الانسجة لمرضى التليف الرئوى مجهول السبب و سرطان الرئة من المجموعة الضابطة. و لكن اعلى مستوى لظهور المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع فى مصل الدم قد لوحظ فى مجموعة التليف الرئوى مجهول السبب و اعلى مستوى فى عينة الانسجة قد لوحظ فى مجموعة سرطان الرئة. مستويات المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع لم تكن تختلف كثيرا بين مجموعات الدراسة الثلاثة. كان هناك ارتباط واضح بين ظهور المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع فى عينة النسيج و الانتشار البعيد فى حالات خلايا سرطان الرئة الغير صغيرة. **الخلاصة:** نتائجا تدعم ان مسار المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع قد تكون مساهمة مشتركة لكلا المرضيين. هناك ارتباط بين الانتشار البعيد للسرطان و ظهور المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع. هناك حاجة لمزيد من الدراسات لتقييم قيمة المستقبلات شبيهة التال من النوع الرابع لتطور الورم و ظهورها فى الافات السابقة لحدوث السرطان.